

المجلس الثالث: في حكم صيام رمضان - الشيخ عبدالرحمن (البراك) 30)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى المجلس الثالث في حكم صيام رمضان ان صيام رمضان احد اركان الاسلام. ومبانيه العظم - [00:00:00](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا - [00:00:30](#)

خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل وفيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا - [00:01:00](#)

بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وحج البيت وصوم رمضان - [00:01:30](#)

ولمسلم وصوم رمضان وحج البيت واجمع المسلمون. الا فرضية صوم رمضان اجماعا قطعييا معلوما بالضرورة من دين الاسلام. فمن انكر وجوبه فقد كفر فيستتاب فان تاب واقرب بوجوبه. والا قتل كافرا مرتدا عن - [00:02:00](#)

اسلام لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. ولا يدعى له بالرحمة. ولا يدفن في مقابر المسلمين. وانما يحفر له بعيدا في مكان ويدفن. لان لا يؤذي الناس برائحته ويتأذى اهله بمشاهدته. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:02:30](#)

سيدنا محمد الحمد لله الله تعالى شرع العبادات نوعين واجبات ومستحبات الواجب من تركه استحق العقاب والمستحب يفوته الفضل والاجر ولا يعاقب. هكذا الصلوات كلها. فهناك صلاة مفروضة وهي الصلوات الخمس - [00:03:00](#)

والصلوات مستحبة كالرواتب وصلاة الضحى ونحو ذلك وقيام الليل. وكذلك الصيام منهم ما هو فريضة وهو الصيام وربما فرض حتم من فرائض الاسلام. كذلك الواجبات نوعان واجبات مؤكدة عظيمة مغلظة وواجبات بخلاف ذلك. فصيام - [00:03:38](#)

اخوان من الفرائض العظام المؤكدة. ولهذا جاء عده الرسول من مباني الاسلام. بني الاسلام على خمس اذا ويسميتها العلماء اركان فاركان الاسلام الخمسة الشهادتان واقام الصلوات الخمس صوم رمضان وحج بيت الله الحرام. هذه دعائم واركان. يعني معناها اذا ذهب واحد من - [00:04:08](#)

اختل البناء. ولهذا كما سمعتم من جحد وجوب صيام رمضان فانه كافر. لو جاء واحد رمضان صام رمضان عادي ليس بفريضة ولا يجب فانه يصير كافرا ممتدا بعد ان كان مسلما يستحق القتل فان تاب والا قتل ضربت عنقه. هذا - [00:04:38](#)

يدل على ايضا شأنه في الاسلام صيام رمضان عظيم الشأن في الاسلام. فهو ركن اركان الاسلام. ومن عظيم شأن الصيام مطلقا. ان الله كتب الصيام على هذه ثم وهو صيام رمضان. وقد كتب صياما على الامم الماضية. الامم الماضية في شرائعها صيام - [00:05:08](#)

كما ان في شرائعها صلاة فالصلاة والصيام كلها مشروعة على السنة الانبياء وجاء بها الانبياء يعني اليهود قبل ان يبدلوا ويحرضوا لما كانوا على شريعة يصومون. وربما انهم يصومون اليوم يعني على حسب العادة. كما يصوم الان بعض المسلمين يصوم - [00:05:38](#)

عادة يصوم عادة لا يصوم عبادة. وهذا لا اجر له ولا خير فيه. ما دام انه لا بد ان يصوم المسلم ايمانا بدين الله ايمانا بشرع الله ايمانا بثواب الله. ولهذا قال - [00:06:08](#)

عليه الصلاة والسلام. من صام رمضان ايماناً واحتساباً. يعني لا عادة واتباعاً وموافقة ولهذا الكثير من المسلمين نَسأل الله العافية. هو مسلم ولا يصلي اذا جاء الصيام يصوم. يصوم مع الناس. ما زال الناس يصومون ويمسكون ولا يأكلون فهو معهم - 00:06:28
فيصوم عادة لا عبادة وهذا لا اجر له. فعلى المسلم ان يصوم ويحتسب ويفرح بهذه النعمة يفرح قل بفضل الله وبرحمته يفرح ان الله وفقه لذلك الصالح وجعله من اهله. نَسأل الله ان يمن علينا بالثبات على دينه. وان يعيذنا من الشيطان الرجيم. صلى الله عليه -

00:06:58

- 00:07:28